فهو انه علامة المضارع والعلة لا تحذف فحذفها اخلال بالمقصود مع تعذر الابتداء بالساكن واما
بيان عدم امكان حذف الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالى الساكنين فلما كان حذف كل من الياء والكسرة غير
ممكن تعين الواو بالحذف او نقول انما حذفت الواو لان الياء يقارب الكسرة فوقع الفاء فاصلة بين المتقاربين
وهو مستقيم من تتمة الى قوله وذيل اى فيه جواب الانتقال من الكسرة الى الضمة ومن الضمة الى الكسرة
ثقيل لا يجئ شئ على وزن فِعُل بضم الفاء وكسر العين الا دئل وعلى وزن فِعُل بكسر الفاء وضم العين الا حبك
الدئل بضم الدال وكسر الهمزة دويبة والحبك بكسر الحاء وضم الباء قبيلة اجيب عن الثاني بانه من تداخل اللغتين
لانه يقال حبك بضم الحاء والباء كعنق ويقال حبك بكسرهما والمتكلم تحبك بكسر الحاء وضم الباء كانه في قصد الحبك
بكسر الحاء والباء اولا فلما تكلم بالباء مكسورة غفل عن ذلك وقصد اللغة الاخرى وهو الحبك بضم الحاء
والباء لان هذا التداخل ليس بشايع لانه في كلمة والتداخل في كلمة ليس بكثير وعن الاول بانه
اسم قبيلة لابي الاسود الدئلي فهو علم والاعلام لا يعول عليها في الابنية لجواز ان يكون منقولة
كضرب اذا سمي به وليس بسلم انه اسم الدويبة شبيهة بابن عرس كما قال بعضهم في قول الشاعر
جاؤا بجيش لو قيس موسى ما كان الا كوس الابل فلا نسلم انه غير منقول عن الفعل الا تلك الدويبة
سلمنا الكلمة شاذ فحذفت في يعده ايضا للمشاكلة تعني لما حذفت الواو في يعد للعلة المذكورة حذفت
في تعد واعد ونعد وان لم يوجد تلك العلة للمشاكلة وحذفت الا قوله الا حرف الحلق هذا جواب عن سؤال
مقدر توجيه السؤال سلمنا ان الواو حذفت من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة فلم حذف الواو
عن يضع ويسع ويطأ ويقع ويدع مع ان الواو لم يقع بين ياء وكسرة بل وقع بين ياء
وفتحة فلم يوجد ما يوجب حذفها فاجاب عنه بقوله لان اصله يوضع يعني ان الواو انما

حذفت

حذفت فيها لان اصل كلها يفعل بكسر العين فالواو فيها واقع بين الياء والكسرة فوجد ما يوجب
حذفها فحذفت وانما فتحت عين الفعل فيها لاجل حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل وفتحة العين
الا يقال لا نسلم ان الواو وقعت في مضارع او عن بين ياء وكسرة لان اصل يا وعد
لان المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارعة فلم يوجد علة الحذف فيه فلا يحذف ولقائل
ان يقول ان الهمزة المقدرة بعده حرف المضارعة ليست مانعة لقلب الياء واوا في نحو يوسر فوجب
ان يكون غير مانع لسقوط الواو في نحو يوعد لانهما حكميان لفظيان واعتبار احدهما يوجب اعتبار الاخر
ليعد ليعد ولتعد لتعدا ليعدان واسم الفاعل منه واعد على وزن فاعل كناصر
والمفعول منه موعود على وزن مفعول كمنصور والموضع منه موعد على وزن مفعل بفتح الميم والعين
والالة ميعد على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين اصله موعد قلبت الواو ياء بالحاجز فهو حرف
الساكن نحو قنية اصلها قنوة قلبت الواو ياء في قنيته وبغير حاجز فيقلبون الواو ياء على
سبيل الاولوية

الباب الخامس في الاجوف

يعني الباب الخامس من الابواب

التسعة

Copyright © King Saud University